

كلمة العدد

يصدر هذا العدد من مجلة الرافدين للحقوق، وقد ساهمت معنا في هذا الاصدار الأستاذة البريطانية ذات التاريخ البحثي والأكاديمي الرصين الدكتورة ايفون ماكديرموت ريس في التقديم لهذا العدد بكلمة عبّرت فيها عن أفكارها تجاه المحتوى العلمي للعدد فضلاً عمّا واجهته الكلية والجامعة بعد تحرير الموصل من تحديات كبيرة.

هيئة التحرير

Foreword*

I am honored to write this foreword for Volume 18 of the Alrafidain of Law Journal. This Volume is the Journal's first issue since the University of Mosul (and its College of Law, from which this Journal is published) was shut down, following its takeover by Daesh forces, in 2014. With the re-capture of the city of Mosul in 2017, the University began to re-establish its status as one of Iraq's leading institutions for learning. Almost 45,000 students are enrolled this academic year, a 300% increase on student numbers from 2017.

The road facing the University of Mosul in rebuilding its activities is likely to be beset with many challenges. Many of the University's buildings have been ruined. Over a million books, many of them Law books, have been destroyed. Nevertheless, the College of Law and its staff have demonstrated remarkable fortitude in deciding to re-instate the Alrafidain Law Journal.

As such, this Volume of the Alrafidain Law Journal demonstrate to the world that Mosul's renowned College of Law is once again open for business. The resilience and commitment of the College's Law Professors in bringing together this Volume in testing circumstances is to be highly commended. I must specifically acknowledge the dedication of the Journal's editorial team, in particular its Editor-in-Chief, Professor Qabas Awad, in this regard.

This Volume covers a wide and varied subject matter, with articles on several important legal issues, including criminal law, the law of civil procedure, child protection law, family law, and the law relating to nationality. These contributions, like the previous 17 volumes of the

Alrafidain Law Journal published since 1996, highlight the breadth and depth of legal scholarship in Iraq.

Professor Ali Alhadidy of the University of Mosul College of Law, in an interview with BBC Our World on 18 August 2017, noted of the ISIL occupation of Mosul: 'Other than hunger and oppression, they wanted to impose ignorance.' This Volume, and the resurgence of the University of Mosul after the liberation of the city of Mosul, show that

Dr. Yvonne Mcdermotte Rees, Associate Professor, College of law and Criminology, Swan sea university UK, Yvonne's research interests are primarily in the fields of human rights and international criminal law.

*Dr.Yvonne joined was previously a Senior Lecturer in Law A Bangor university. She has also worked in the Irish Department of Foreign Affairs, and as a consultant to the United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR), United Nations Office of Internal Oversight Services (OIOS), and the Organization for Security and Co-operation in Europe (OSCE), Yvonne holds undergraduate law degrees from the National University of Ireland, Galway, an LL.M. in Public international Law from Leiden University, and a Ph.D. from the Irish Center for Human Rights. Her doctoral thesis was awarded the Special Mention of the Rene Cassin thesis prize 2014.Yvonne is an Academic Fellow of the Honourable Society of the Inner Temple a Door Tenant at Invictus Chambers, London. she was one of six legal academic from across the UK to be shortlisted for the Oxford University Press Law Teacher of the Year Award in 2016.

Dr Yvonne McDermott Rees

Associate Professor, Legal Studies

Email: Yvonne.mcdermottrees@swansea.ac.uk

يشرفني أن أكتب هذه الكلمة الافتتاحية للمجلد الثامن عشر من مجلة الرافدين للحقوق، فهذا المجلد هو الاصدار الأول الذي تصدره المجلة منذ أن تم إغلاق جامعة الموصل (وكلية الحقوق التي نشرت منها هذه المجلة) بعد الاستيلاء عليها من قبل قوات داعش في عام ٢٠١٤. ومع تحرير مدينة الموصل في عام ٢٠١٧، بدأت الجامعة بإعادة تأسيس مكائنها باعتبارها واحدة من المؤسسات التعليمية الرائدة في العراق. وقد بلغ عدد الطلاب

المسجلين في هذا العام الدراسي حوالي ٤٥ ألف طالب، أي بزيادة قدرها ٣٠٠٪ عن عدد الطلاب من عام ٢٠١٧.

ومن المحتمل أن يتخلل الطريق الذي تسلكه جامعة الموصل في إعادة بناء أنشطتها العديد من التحديات. إذ قد تم تدمير العديد من ابنية الجامعة، كما تم تدمير أكثر من مليون كتاب كثير منها كتب قانونية. ومع ذلك فقد أظهرت كلية الحقوق وكوادرها ثباتا كبيرا في قرار إعادة إنشاء مجلة الرافدين للحقوق.

على هذا النحو، فإن هذا المجلد من مجلة الرافدين للحقوق يُظهر للعالم أن كلية الحقوق الشهيرة في الموصل قد فتحت لمرّة أخرى ابوابها. وتجدر الإشارة بالمرونة والالتزام الذي اتسم به أساتذة كلية الحقوق في جمع البحوث التي احتواها هذا المجلد في ظل الظروف العصيبة التي يمرون بها، ولا بد لي أن أعترف على وجه التحديد بتفاني فريق التحرير التابع للمجلة، ولا سيما رئيس تحريرها الأستاذ الدكتور (قبس عواد) في هذا الصدد.

وقد اشتمل هذا المجلد على موضوعات واسعة ومتنوعة تتضمن بحوث في عدة مسائل واختصاصات قانونية هامة، متضمنةً بذلك القانون الجنائي وقانون الإجراءات المدنية وقانون حماية الطفل وقانون الأسرة والقانون المتعلق بالجنسية. هذه المساهمات مثلها مثل ما احتوت عليه المجلدات السبع عشر السابقة من مجلة الرافدين للحقوق التي نشرت منذ عام ١٩٩٦، انما تسلط الضوء على اتساع وعمق وجدية ورصانة الدراسة الجامعية في العراق.

و قد أشار الدكتور علي الحديدي من كلية الحقوق بجامعة الموصل في مقابلة مع BBC في برنامج (عالمنا) في ١٨ آب ٢٠١٧ إلى احتلال داعش للموصل: "لم يتسبب في تفشي الجوع والاضطهاد بل كان يهدف الى فرض الجهل ايضاً"، ان صدور هذا المجلد من مجلة الرافدين للحقوق وعودة جامعة الموصل للعمل بعد تحرير مدينة الموصل، يُبين أن داعش لم ينجح في تحقيق هذا الهدف، فمن رماد ابنية الجامعة المدمرة، حَلّق من جديد طائر المعرفة (الفينيقي) وعادت لمرّة أخرى الحياة الدراسية الرصينة في جامعة الموصل.

● الأستاذ المشارك الدكتوراة.

ايفون ماكديرموت ريس، كلية القانون وعلم الاجرام، جامعة سوانسي، المملكة المتحدة،
حاصلة على شهادة القانون من الجامعة الوطنية في ايرلندا، وعلى الماجستير من جامعة لندن
في القانون الدولي العام، وشهادة الدكتوراه من المركز الايرلندي لحقوق الانسان.

سبق أن حضرت في القانون في جامعة بانكور، وعملت لدى قسم الشؤون الخارجية
الايرلندية، وهي مستشار لدى مفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين (UNHCR)، ومنظمة الأمن
والتعاون الأوربي (OSCE)، مكتب الأمم المتحدة لخدمات Internal oversight

الدكتوراة ايفون حصلت اطروحتها في الدكتوراه على اشارة خاصة ضمن جائزة:
(ReneCassin) للأطاريح عام ٢٠١٤، اعتبرت واحدة من ستة أكاديميين في عموم المملكة
المتحدة الذين تم الاشارة إليهم في قائمة الأكاديميين الباحثين في نطاق القانون الصادرة عن
جامعة كامبردج عام ٢٠١٦.

تركز في بحوثها على موضوعات حقوق الانسان، والقانون الدولي الجنائي وقد نشرت
بحوثها في كبريات المجالات العالمية.